

هذا الابح من صوب سارية بيض بها ليل والوجه الثاني  
الغوطه بحيث يتركه يقال ان طيبه القوم اذا تركتم وراى  
فتقدمهم وتنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطتم  
على الخوض اي سابتكم ومنقذكم وقوله تعالي انهم مفطون  
اي يوضون ومعناه ان البيض اليه ليل بل ما المطر  
في هذا الابح ومن هذا المعنى سمي القدي يوعده براد  
غادره اي تركه فالصواب مصدر رصاب الغمام بصوت  
صوبا والساوية السحابه التي تسمى ليل والغاديه  
التي تسمى وانهارا وقوله بيض بها ليل سحاب بيضا  
رواوه في قولهم توب بعول اذ اعال بالصبح واعيد  
عليه مرة اخرى هذا الحسن ما جعله هذا الموضوع  
وما يقال في تفسيرها ليل انها السحاب البيض الروابي  
**الدم باخلة لولتها صدف موعودها اولوان الفرح**  
ويروي فيها باخلة لوانها صدف ومعناه التجم والخلة  
في هذا الموضوع مثل الخال وهو الخليل قال الشاعر  
الابلها خلتي حابر بان خليك لم يقتل والخلة الصداقة  
ايضا وقوله صدف موعودها اي في موعدها اي ما  
اكرمها لو فتم موعدها واقبلت النصح  
**كله لظلة قد سيط من دمها فبح وولع واخلاق**  
سيوطا يقال ساط الشيء يسوطه سوطا اذا خلط  
شئين ببعضهما بعض في انتم ضمها بيده حتى يخلط  
ويسمى السوط الذي يضرب به لاسه الليمون اي  
يجلظه ويقال شاطه ايضا بالثين المعجم يعني ساطه

قال المتلص

قاله المتلص احارته انا لو تساط دمي انا تراين حتى لايس دم  
ويروي تساط والفرج مصدر ومجوهه بالشيء يفرجه  
اذا اصابه به والولع الكذب يقال ولع وكما ولعنا اذ كذب  
ومعناه ان هذه الخلة قد خلطت بدمها هذه الاشياء المذكورة  
وهي انها تفرج صاحبها وتكذب له وتخالقه وتستبد له  
ولا تفتي على حاله **قال**  
**فا هانك دم في حال تكون دما كاتون في اقبال الغول**  
كان هذا البيت ايضا حالما قبله في انها لا تدوم على حالة  
واحدة وتتأون الوانها تتأون الغول حقيقة الغول ان  
كل ما اغتلك الانسان فاهلكه فهو الغول والعرب تسمى  
كل داهية غولا على انه يويل والتعظيم على ما جرت عادتهم  
في غير هامن الاشياء التي لا اصل لها ولا حقيقة كالعناق  
والهذيل وغيرها وقد قال بعض المتأخرين  
الجود والغول والعناق الاله اسماء اشياء لم تخلق ولم تكن  
وقيل سميت الغول غولا لالتون يقال له تقولته على  
البلاد واذا اتلوت **قال**  
**وانتسك بالعيد الذي عزت الاكيسك الما القليل**  
اي اسسكها بالعيد اذا عاهدت كما سسك الفرييل الميا  
فكان هذا الا يكون كذ لك اسسكها بالعيد لا يكون  
ومعناه انه لا يوثق بوصفها وهذا نحو قول  
وان حلفت لا ينقض الناعي عهدك فليس الخوض في المنازعة  
**لا يفر لك ما انت وما وعدك ان الامان والاعلان**  
اي لا يفر لك ما انتك وتعدك فان استك منها وحكك سواه

Copyrighted material